الاعلام الاجتماعي وحقوق الانسان

تعريف وطريقة عمل الاعلام الاجتماعي

الاعلام الاجتماعي كأداة معرفة يعتمد عليها

الاعلام الاجتماعي كناشط وفاعل اجتماعي

محاذير

إعداد: نزيه درويش

في الحقيقة لا نستطيع التكلم اليوم عن الحركات الاجتماعية الحديثة وعن الفاعلين الجدد وعن مجموعات الضغط وعن المناصرة وعن التغيير من غير أن نتطرق الى الاعلام الاجتماعي ويُسمَّى أيضا وسائل التواصل الاجتماعي. وأعلم أن المعهد قد أولى الموضوع اهتماما لا بأس به وأقام دورات تدريبية لمدونين بلغ عددهم حوالى 200 مدونة ومدون من 5 دول عربية. تعرّفوا فيها على تقنيات التدوين بشكل علمي وسليم، وتدربوا على الكتابة في ضوء قضايا حقوق الانسان مع مراعاة شرعتها وموادها.

ولكن مع الأسف ما زلت أرى أننا بقينا متأخرين عن حركة المجتمع المدني الافتراضي الموجود في فضاء الاعلام الاجتماعي في منطقتنا وفي العالم. ويلزمنا ايلاء اهتمام أكبر بهذه الوسائل كونها من الأكثر وقعا على الناس أفرادا ومجموعات كما سنرى.

سأتكلم هنا في بعض المبادئ فقط دون التطرّق بالتفصيل الى تجارب وخبرات عملية لمنظمات حقوق انسان عالمية عديدة استخدمت الاعلام الاجتماعي ونجحت في احداث تغييرات كبيرة ومؤثرة احيانا ، كيف استخدمته ومتى؟ وكيف نقيس نسبة نجاحها في ذلك؟ ولكن بسبب ضيق الوقت والحيّز المعطى لهذا الموضوع في هذه الندوة سأدع ذلك لورقة مختصة أعدها حاليا سأضعها بتصرّف المركز للاستفادة منها فور جهوزها.

إذن ما هو الاعلام الاجتماعي الذي نتحدث عنه؟ لنمر بسرعة على تعريفه حتى نحدد عماذا نتكلم بالفعل:

بين الاعلام الاجتماعي وحقوق الانسان علاقة عضوية قديمة تجد جذورها منذ أبصر النور أول موقع الكتروني على شبكة انترنت. ومنذ كان أول بريد الكتروني. ومع تطور تكنولوجيا الاتصال والانتقال الى الجيل الثاني من مواقع الشبكة حيث أصبحت المواقع تفاعلية – ليس فقط لعرض الاراء والملفات ولكن ايضا لاستقبالها وعرض التعليقات والرسائل- بدأ انتشار الشبكة أفقيا بشكل واسع، نجم عن ذلك ما يشبه الانفجار في التعبير عن الاراء وفي تناقلها. وقد مرت هذه العلاقة بعدة مراحل ولعلها اليوم في أوجها حيث تتسارع بشكل هائل تطويرات الانظمة وتطبيقاتها ولكن دائما في ما يخدم سرعة وسهولة وشبه مجانية الاتصال.

مرّ الاعلام الاجتماعي تقنيا بمراحل ثلاث:

المرحلة الاولى وسَمَها:

- التحسّن الكبير في استخدام المواقع لجهة تبسيط وتسهيل بناء المواقع واستخدامها friendly uses
- التطور السريع في تكنولوجيا الاتصال بشبكة الانترنت: زيادة السرعة – انتشار موزعي الخدمات – تطوير الحواسيب والحواسيب المحمولة – انخفاض أسعار الخدمات والأجهزة
- التطور الهائل في تكنولوجيا الكاميرات الرقمية وتحويل الصورة الى داتا يمكن حفظها وتناقلها واعادة بثها بسهولة

المرحلة الثانية شهدنا فيها:

- ظهور مواقع التواصل الاجتماعي: المدونات blogs ابتداء من 1999، يوتيوب في 2005 ، فليكر في 2005 ايضا، فايسبوك ابتداء من 2004 للعموم، تويتر سنة 2005، أخيرا انستغرام عام 2009..الخ
- تطور الهواتف المحمولة وشبكاتها وانتشارها mobile phones. ومن ثم تزويدها بكاميرات وكاميرات فيديو. ومن ثم ربطها بشبكة الانترنت مباشرة دون المرور بالحواسيب واتاحة امكانية تحميل وتنزيل مختلف انواع الملفات عبرها smart phones.

المرحلة الحالية وهي تتميّز بـ:

- ظهور المواطن – الصحفي أو المدون – الصحفي وانتشاره بشكل واسع
- اعتماد الاعلام التقليدي في كثير من الاحيان على مواقع التواصل الاجتماعي وتزويده بتقنيات مادية ونظرية واعادة بث ما يعرضه والاستثمار فيه (بناء مواقع وصفحات تواصل اجتماعي لمختلف وسائل الاعلام التقليدي بما فيها الأكثر عراقة)
- اعتماد فايسبوك/تويتر لتأطير المناصرين والمؤيدين من خلال طبيعة تسهيلاته followers – likers – groups – joins – share – tweets – retweets الخ..

المشترك الكبير بين المراحل الثلاث هو لجوء فئات كبيرة ومتزايدة باستمرار من الشباب والشابات، ولكن ايضا من مختلف الفئات العمرية الاخرى ، ومن هواة ومحترفين ، ومن أفراد ومنظمات وجمعيات، ولكن كذلك من مؤسسات حكومية، الى وسائط الاعلام الاجتماعي كوسيلة تمكّن من التعبير عن الآراء والأفكار والأخبار بحرّية (نسبية) وبأشكال متنوعة : نشر أخبار ومقالات– صور – أفلام – ملفات صوتية – موسيقى وأغاني..الخ. والمميز هو اتاحة الفرصة لمناقشة هذه الأفكار والتعليق عليها وتطويرها او نقدها، هذه التعليقات هي ما نقل الأفكار في احيان كثيرة الى حيّز التطبيق على الأرض، فانتقل النشاط من "ناقل" الى "فاعل".

وقد دخلت وسائل التواصل الاجتماعي اليوم بسبب انتشارها السريع وسهولة استعمالها حتى من غير المتعلمين في صُلب الروتين اليومي لملايين الناس، ما جعل من هؤلاء المشتركين ما يشبه مجتمع مدني افتراضي قائم بحد ذاته.

مجتمع يعيش فيه المدون والصحافي والناشط والخبير والاكاديمي والهاوي ورجل البوليس والمرتكب والضحية. ولكن "أصحاب القضايا" هم الأعلى صوتا فيه لأنهم الأكثر نشاطاً والأكثر حضور. **فالتكنولوجيا الرقمية بطبيعتها لا تحب السكون**. لننظر الى هذه الحلقة:

الصفحة الأبرز هي الصفحة الأكثر والأسرع تحديثا وتزويدا بالمواد الجديدة updates(مقالات-صور-افلام-تعليقات) وهي الصفحة الأكثر زيارة، والأكثر استقبالا للتعليقات، والأكثر وروداً في الوصلات links وفي الوسومات tags ، والأكثر بحثا عنها في محركات البحث ومن ثم فهي الأبرز والأولى في نتائج بحث هذه المحركات. ما يعني أنها ستحوز على أكبر نسبة مشاهدة او زيارة. انها حلقة متكاملة تنطبق على المواقع الالكترونية كما على المدوّنات كما على التغريدات وصفحات فايسبوك وكذلك يوتيوب.

الملاحظ هنا انه **لا وجود للمال او للسلطة في هذه الحلقة**. أو لا تأثير جدي لهما. المواقع شبه مجانية –ما عدا كلفة الاتصال بالانترنت وهي ايضا تزداد انخفاضا كل يوم وتنتشر يوميا الآماكن التي تزود الخدمة مجانا free wifi - فكل واحد يستطيع بناء مدوّنته او موقعه او صفحته بنفسه من دون عناء او مؤهلات علمية مميزة وكل واحد يستطيع بهاتفه المحمول تصوير "حدث" ما وبث صوره وافلامه فورا على يوتيوب وانستغرام وغيرها مجانا.

حتى لا يبق كلامنا نظريا لنلق نظرة سريعة على أكبر وسيلتين للتواصل الاجتماعي اليوم فايسبوك وتويتر:

62 مليون مستخدم لـ"فايسبوك" في العالم العربي[1]

يبلغ عدد المستخدمين النشيطين لشبكة التواصل الاجتماعي "فايسبوك" في العالم العربي 62 مليون شخص نصفهم تقريبا يستخدمونها كل يوم من خلال الهواتف الخليوية خصوصاً.

النمو في عدد مستخدمي فايسبوك مستمر وبقوة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وقد ارتفع بنسبة 12 في المئة منذ منتصف 2013، وبلغ 62 مليون مستخدم يتصلون بالشبكة مرة في الشهر على الاقل".

نصف المستخدمين يزورون الموقع في شكل يومي، فيما يبلغ عدد مستخدمي "فايسبوك" عبر الهواتف المتحركة 42 مليون شخص في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

تبين ان الانتقال الى عصر الجوال صب في مصلحة "فايسبوك"، فكلما زاد مستخدمو الهواتف الذكية زاد عدد مستخدمي "فايسبوك" عموما".

لكن في العموم، يبقى العالم العربي متأخراً نسبياً عن مناطق اخرى من العالم لجهة نسبة انتشار "فايسبوك"، علماً ان **عدد مستخدمي الشبكة في العالم يبلغ حاليا حوالي 1,23 مليار شخص.**

تويتر[2]

عدد مستخدمي تويتر حول العالم يبلغ 645,750,000 مستخدما. كل يوم يشهد تسجيل 135,000 مستخدم جديد. معدل عدد التغريدات في اليوم 58 million تغريدة. عدد التغريدات في الثانية 9,100 تغريدة. عدد مرات البحث عن تغريدات عبر تويتر

---

[1] على ما اكد مدير الموقع في الشرق الاوسط وافريقيا وباكستان جوناثان لابين.

[2] احصاء 2014/1/1 من http://www.statisticbrain.com/twitter-statistics/

كل يوم 2.1 billion مرة. نسبة مستخدمي تويتر عبر اجهزتهم الخليوية % 43. نسبة المستخدمين الذين لا يغردون ولكن يكتفون بقراءة تغريدات الآخرين 40%.

عدد مستخدمي تويتر الناشطين في المنطقة العربية بلغ 3,766,160 مستخدم حتى مارس 2013. أكثر المغردين النشطين في المنطقة هم من المملكة السعودية 1.9 million مستخدم. عدد التغريدات المنتجة في المنطقة حتى مارس 2013 بلغ 335,792,000 تغريدة بمعدّل 10,832,000 r في اليوم. نصف هذه التغريدات تقريبا من مستخدمين سعوديين (47%) ويليهم من مصر 12% والامارات 11%.

الأجهزة الخليوية الذكية smartphones[3]

بلغ عدد مستخدمي الأجهزة الخليوية الذكية smartphones حول العالم عام 2012 حوالي مليار مستخدم. وتتوقع eMarketer ان يبلغ العدد نهاية العام 2014 حوالي 1.75 billion مستخدم من أصل 4.55 billion مستخدم للاجهزة الخليوية متوقع في سنة 2014.

2

هذه التكنولوجيا أتاحت للناشطين و"أصحاب القضايا" امتلاك الأرضية التي ستسمح لهم في الانتقال شيئا فشيئا من العالم الافتراضي الى مجتمع الواقع. وفي مجتمع الواقع **لقضايا حقوق الانسان وقعٌ كبير**. وقد استخدم الناشطون في حقوق الانسان عبر العالم هذه الوسائط من أجل:

- نشر ثقافة حقوق الانسان والتربية عليها من خلال 1) نشر النصوص القانونية وتعريف المواطنين بحقوقهم وواجباتهم، 2) نشر القضايا من مختلف أنحاء المعمورة للتشارك في الخبرات وامتلاك ادوات وتقنيات المناصرة 3) تطوير المهارات اللازمة للدفاع عن حقوق الانسان 4) التشجيع على احترام الآخر والتسامح
- توثيق الوقائع (الانتهاكات) عبر تصويرها ونشرها
- إقامة حملات المناصرة وتوقيع العرائض حول قضايا معينة للضغط على السلطات أو على الشركات أو مختلف مرتكبي الانتهاكات ، ولتكوين "رأي عام"
- محاولة التأثير في الواقع وفي الممارسات والسلوكيات السائدة وتغييرها

وكما نعلم جميعا فإن شمولية وعالمية حقوق الانسان تجعل من التجارب والخبرات عابرة للحدود والمجتمعات. وعالمية تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي تسرّع تبني القضايا العامة وخاصة عندما يتعلق الأمر بانتهاكات جسيمة تجاه الاطفال أو النساء أو الابادات الجماعية او التمييز العنصري أو العرقي او الطائفي او الظلم تجاه مجموعات سكانية محددة. إضافة الى القضايا البيئية والكوارث الطبيعية التي تهدد الجنس البشري. وغني عن الذكر هنا الدور الكبير الذي لعبته وسائل

[3] بحسب شركة eMarketer المتخصصة باحصاءات وتوقعات تجارة الالكترونيات http://www.emarketer.com/Article/Smartphone-Users-Worldwide-Will-Total-175-Billion-2014/1010536

التواصل الاجتماعي في ثورات الربيع العربي وقبلها في مولدافيا وفي ايران وقبلها في نقل وقائع تسونامي الذي ضرب سواحل ماليزيا.

ولكن هذه الوسائط تخدم أيضاً وأحيانا كثيرة الأفراد في قضاياهم الشخصية والخاصة. وتلعب دورا مؤثرا فيها. فقضايا مثل التحرّش الجنسي في العمل وفي الشارع، والعنف الأسري والعنف تجاه الأطفال وذوي الاعاقة واستغلال هؤلاء، وقضايا المشرّدين والفقراء المهمشين وقيام مجموعات صغيرة في الأحياء والمدن لمساعدتهم او لمحاولة مساعدتهم ، كل ذلك وثقه ناشطون متطوعون او محترفون بواسطة المواقع الاجتماعية وفي أحيان كثيرة نجحوا في احداث تغييرات مهمة للضحايا.

فالفرق بين الاعلام "التقليدي" والاعلام الاجتماعي أن "الحدث" هنا لم يعد خبراً عابرا. صار "قضية" يتحلّق حولها أصدقاء "الضحية" ولكن أيضا أناسا آخرين غالباً لا يعرفونها أو هم من مناطق أخرى وبعيدة حرّكهم شعورهم بالتضامن الانساني. وقد تسألون ولكن ماذا فعلت للضحية هذه الLIKES او ال RETWEETS التي حازتها قضيتها. لننظر الى هذين المثلين الحديثين جدا:

- في 4 نيسان ابريل 2014 كان محافظ بيروت بالوكالة ومحافظ الشمال (محافظ اكبر مدينتين لبنانيين) نجم مواقع التواصل الاجتماعي بسبب فيديو نشره موقع blog يظهر فيه المحافظ في مكتبه متحرشاً بسيدة بعدما جاءته طلباً لتوقيع عقد عملها مع بلدية تخضع لوصايته. في التفاصيل فقد عمدت السيدة بعد تفاجئها به في زيارتها الاولى له يطلب تقبيلها والخروج معها مقابل توقيع عقدها، قررت زيارته مرة ثانية وتجهّزت بكاميرا صغيرة خفية صورت المحادثة كاملة وفيها يحاول المحافظ مراودتها عن نفسها. هذا الفيديو انتشر على كافة المواقع الاجتماعية وتناقلته صفحات فايسبوك وتويتر ما أجبر وسائل الاعلام التقليدية (محطات التلفزة) على بثه بالرغم من مكانة وسلطة المحافظ الكبيرة وتمتعه بدعم النافذين ومحاولتهم منع عرض الفيلم وطمس الخبر. ما حدا بوزير الداخلية والبلديات الذي يخضع المحافظ لسلطته الى التعهد امام الرأي العام بإجراء تحقيق فوري وجدي بالحادثة.
بالأمس وانا في طريقي إلى هنا إلى تونس قرأت –عبر فايسبوك أيضا- ان المحافظ المقبوض عليه متلبسا من فايسبوك قد استقال البارحة من منصبه.
الحادثة الثانية
- في 24 آذار مارس 2014 أستاذ في مدرسة في جنوب لبنان، عمد إلى تلقين تلاميذه درسا في الضرب لا في التعليم والتربية. وذلك لرسوبهم في مادة اللغة الانجليزية. فلجأ إلى ما يعرف بـ"الفلق" لضربهم بمسطرة خشبية غليظةعلى أسفل أرجلهم. والمؤسف أن بكاءهم ونواحهم لم يردعا الأستاذ عن تصرفه اللاأخلاقي بل زاداه شراسة. ومن رفض الامتثال للضرب على رجليه كانت المسطرة تنهال على أنحاء جسمه عشوائيا.
شريط مصور لكل ذلك تم التقاطه سرا نشر على مواقع التواصل الإجتماعي ما دفع بمدير المدرسة إلى الإعلان أنها صرفت الأستاذ الذي قام بضرب التلامذة واتخذت صفة الإدعاء الشخصي في حقه وأنها قررت إقفال أبوابها في اليوم التالي لانتشار الفيلم استنكاراً لتصرف الأستاذ. بعدها قرر وزير التربية فصل الأستاذ ليس فقط من المدرسة بل من مهامه التعليمية في السلك التربوي.

حصل ذلك أيضا بعد أن أعاد التلفزيون بث الفيلم المسرب على مواقع التواصل الاجتماعي في نشرات الأخبار الرئيسية.

حادثتان تمتهنان حقوق الانسان خلال أقل من شهر كان بطل الكشف عنهما ومحاسبة المذنب – اذا جاز التعبير - الاعلام الاجتماعي. كاميرا هاتف محمول في يد هواة صنعت فيلما قصيرا غير ممنتج تسرب الى فايسبوك فانتشر فغيّر.

مئات الاف القصص تجري حول العالم وتجد طريقها الى هذه المواقع الجديدة كهاتين الحادثتين وكمئات الافلام المسرّبة من التعذيب الوحشي في سوريا والانتهاكات في كافة الدول العربية للنساء والاطفال والناشطين السياسيين والناشطين في حقوق الانسان. منها ما يلقى "نهاية سعيدة"، ومنها ما يبقى معلّقا وموثقاً بانتظار اكتمال المناصرة. ولكن في عرض كل ذلك وأرشفته ودراسته والتعليق عليه وابداء الاقتراحات وتقديم المشورات القانونية والتقنية ما يعزز ثقافة انخراط المجتمع في شؤونه وعدم الوقوف على الحياد. كما يساعد في استخلاص الدروس والعبر ومراكمة الخبرات والتجارب. وترى كافة المنظمات الحقوقية الدولية ومنظمات حقوق الانسان ان التبليغ عن الانتهاكات ولا سيما المجازر والقتل والتعذيب في وقت حدوثها ساهم ويساهم بشكل جيد في وقف هذه الانتهاكات أحيانا.

- مثل على ذلك استعمال منظمة HUMAN RIGHTS WATCH الفعال لتويتر مؤخرا في أزمة جمهورية افريقيا الوسطى التي شهدت اضطرابات عنيفة وأحداث قتل واسعة واغتصاب أوائل السنة. حيث أعلمت المنظمة العالم بأعمال القتل والخطف لحظة بلحظة ، واعادت وسائل الاعلام العالمية بث الاخبار الواردة من موقع المنظمة على تويتر ما أحرج المجتمع الدولى ودفع دولا للتدخل ومنها فرنسا. و أحيانا ساعدت مواجهة المجموعات المسلحة بصورها وهي تمارس العنف ضد بعضها وضد المدنيين في تخفيف حدة هذه الممارسات وقد علمت انها تراقَب وتوثق وقد تُحاسَب. اذن كان لهذا التوثيق أثر جيد في حماية المدنيين في أماكن وأحيان عديدة.

3

الاعلام الاجتماعي والربيع العربي

لقد لعبت المدوّنات، والوَرَثَة (يوتيوب وفايسبوك وتويتر) دوراً كبيراً وأحياناً حاسماً في أحداث الربيع العربي:

- نقل صورة «الحدث» الى العالم أجمع في ظل غياب شبه تامّ للإعلام الرسمي أو تزوير تامّ للحقائق منه.
- تحفيز وتحريض الشباب على القيام بالمظاهرات والاعتصامات ومختلف أشكال النشاطات الاعتراضية، وتشارُك قيَم الحرية والكرامة والديمقراطية ورفض الاستبداد والتشهير بممارسات السلطة وملاحقاتها التعسفية وفضح انتهاكاتها لحقوق الانسان.
- بناء الصِلات بين الشبكات الاجتماعية والشبابية، التي شكّلت نواة الثورات، وأحياناً بناء هذه الشبكات، وضرب المواعيد للنشاطات وتأسيس منتديات تفاعلية لمناقشة الخطط ووضعها قيد التنفيذ.

- المساهمة في تحرير الألسن وتوفير منصّات للتعبير عن الآراء والأفكار والتعليق عليها بحريّة، إضافة الى مسألة هامّة هي الاستهزاء العلني –للمرّة الأولى- بالحاكم المستبد وإطلاق النكات والسخريات السياسية عنه، ما هشّم «مملكة الصمت» ونزع عن النظام قُدسيّته.
- أي بكلمة موجزة، لعبت هذه الوسائط الدور الذي كان يتولاه سابقاً الحزب ومنشوره ودعايته وتنظيمه في التعبئة والتحريض ورصّ صفوف المناصرين، وتوسيع قاعدتهم بضمّ مؤيدين جُدُد.

وعندما نقول لعبت مواقع الاعلام الاجتماعي هذه الأدوار، فإننا نعني أن الناس، الذين أداروا بمهارة استثنائية هذه المواقع، وهم في معظمهم من الهواة، هم الذين نجحوا في ذلك. ففي الخلاصة ظهر ما عُرف بـ «المواطن-الصحافي».

ومع ذلك فالثورة لا يصنعها المدوّنون. بكل تأكيد. مهما كان عددهم أو أهمية ما يدوّنون. وخاصّة في مجتمعات، أبرزت الأرقام أن نسبة انتشار الانترنت والاعلام الاجتماعي فيها ما زالت دون الـ20% من السكان. هذا صحيح. ولكنّه ليس تفصيلاً بسيطاً أن أوسع التجمعات الشعبية، في كافة البلدان التي شهدت الحراكات، ولدت من دعوات أطلقتها مواقع التواصل الاجتماعي وصاغها مدوّنون.

لقد نجحت «تكنولوجيا المعلومات» في جذب شرائح واسعة من الشباب الى ميدان العمل السياسي. هؤلاء المهمَّشين سابقاً أو المتردّدين أو غير المقتنعين بالعمل السياسي المنظّم كما درجت الاحزاب على ممارسته، وجدوا في هذه الوسائط الحديثة ما يشبه لغتهم. انتقل المدوّنون الشباب، بعد حواراتهم المستفيضة وصخَبهم على الشبكة الى مرحلة جديدة، لم يعُد فيها «النضال» يتطلّب فقط المغامرة بالضغط على زر «أشارك» (join) أو «أتشارك» (share)، وإنما صار لازماً التقدّم خطوة الى الأمام واختبار مدى استعداد مئات والاف الشباب «الافتراضي» في التحرّك مدنياً وميدانياً. والحال أن شبكات فعلية مدنيّة واجتماعية «تقليدية» كانت بانتظارهم، استفادت من نشاطاتهم الرقمية ومن جذب الانتباه الإعلامي الذي نجحوا فيه لتطلق شرارات الثورة في الشارع، وتحتلّ الساحات رافضةً العودة الى البيت قبل اسقاط النظام.

4

لقد أثارت تكنولوجيا المعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي وتفاعل المجتمع معها ولا سيما الشباب واعتماد كبريات وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمقروء على مدونات وتغريدات وصور وأفلام المدونين الناشطين الهواة الذين غالبا ما يسبقون الاعلاميين المحترفين الى "أرض الحدث"، اثارت مسائل عديدة هامة تتصل مباشرة بحقوق الانسان:

- دقة المواد المعروضة وصدقيتها (عدم التدخل في المادة أو اقتطاع أصوات أو صور أو تصاريح ومقابلات واردة فيها)
- موضوعية الناشط ناقل المادة وحياده (النسبي) تجاهها
- الالمام بالحد الادنى بالتصوير (التصوير بيد ثابتة، شمولية الصورة، عدم التدخل بالصورة او منتجتها، ..الخ)
- الالمام بالحد الادنى بكتابة المواد (الاختصار والمباشرة وذكر الوقائع دون ابداء الرأي الا في المكان المناسب،.. الخ)

- التأكد من الاشارة الى مكان وزمان المادة المعروضة
- عدم تعريض الضحية او أشخاص غيرها لأضرار أو أخطار من جراء كتابة او عرض المادة
- عدم بث صور عنيفة دون التحذير مسبقا. وعدم بث صور تنتهك كرامة الشخص المستعرض وحقوقه والالتزام بمعايير الإعلام قدر المستطاع

كل ذلك فرضه أهمية الدور الذي يلعبه الاعلام الاجتماعي ومدى تأثيره في حياة ملايين الناس. ولكن الأساس يبقى شجاعة ونشاط وديناميةالمدوّن الذي بات يدرك انه حتى في الأماكن الأكثر "وعُورة" **لم يعد وحيدا بعد الآن!**